





٢١٨

مختبر المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد ،

ح ٢

أحمد بن محمد الحجري - كان حيا قبل سنة  
٩٢٠ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري

١١٩٢  
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد  
٢٢٢ س ١٥١٢٠٢٧٢ سم

٧٤٤

كشف الظنون ٢ : ١٨٤٨

الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية  
الحجري ، أحمد بن محمد - كان حيا قبل  
سنة ٩٢٠ هـ ب - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University





يا سايلي اسباب حل التيمم . هي سبعة بسماعها نرتاح .  
فقد وخوف حاجة اضلاله . مرض يشق جديرة وجراح .

من مرض حلادوة المناجاة نزال عنه النوم

حرائر على عيني لذيد منامها ، اذا كان من احواله ليس ينام

وقال بعض الائمة الاعلام

اد هيح النوم اسهل عبرتي . وانشدت بيتا عند من احسن

اليس من اخسر ان لياليه تملأ نعيم . وتخب من عمري

وقال له خمر

القيت في باكم عناخي . ولما بالي بما عناخي

فزال قبضي وراذ بسطي . وانقلب الخوف باله ماخي

فابده مرجأ شبه الكردى في صايط الابهام والرسوخ والكسوع

نظم بعضهم فقال

فعلم بالابهام كوع ومايلي . لخصه الكسوع والرسوخ ماو

وعظم لي بها رجل ملقب . بوع فخذ بالعلم واخذ من الغلط



ولقد ذكرنا في شروط القراض وحاصل ما ذكره العلماء  
 خصصا من يعرف ان كل قرض وحدث فيه فهو صحيح وما نقص  
 فيه واحد منها فهو باطل فتفقد شروط القراض اثنا  
 عشر الاول كون العاقدين بالغين مختارين عاقلين  
 غير محجور عليهما وكون الذي له المال له عليه ولاية وكون  
 العامل نصيبا لثاني الايجاب والقبول متصليين كقاي  
 ضمتك على ان تتجر في هذا الف والرجح بيننا نصيبين  
 قبلت القراض وخذ هذه الدراهم بع واشترى بها وكل  
 ملك الرجح ونحو ذلك الثاني ان المال ذهابا او فسخه  
 مضروبا ولو مضروب راجح فلا يصح على غيب الذهب من سائر  
 الاموال ولا على ذهب او فضة غير مضروبين كالحلي والبرص  
 لسبايك ولا على المضروب المضروب منهما اذا لم يكن راجحا  
 في بلد العقد الرابع كون راس المال معلوم القدر فلا يصح  
 على احد الطرفين ولا في الدين السادس كون راس المال في  
 يد العامل فلا يصح كونه في يد غيره او يكره ان لا يتسوي الا يراي  
 فلان او يراي فلان السابع كون العمل تجارة فلا يصح في الحرقة  
 كاسترخطة واطحنها واجترها وبعضها الثامن ان لا يضيق  
 التجار على العامل فلا يصح في النادر كما تجس في الباقية  
 الاخر ولا يصح الا لزيد او لا تتغير الا منه التاسع ان لا يوقت  
 القراض عند اقفار ضئيلة فلا يصح العاشر ان لا يكون الرجح  
 للمالك او العامل فلو شرط كله لاحدهما او جزء منه لغيرهما لم يصح  
 الحادي عشر كون الرجح بينهما بالجنسية كالنصف والنك والربع ونحوها

نصفان

الثالث

ولا يصح على من لا يملكه احد من الطرفين في المالك ونحوها الثاني  
 ان لا يوقت القرض كذا رخصت ولا يفسد في الايدي  
 ان يقرضها ويحلها ولا يعلم  
 ان يقرضها ويحلها ولا يعلم



المكتبة العمومية  
 لصاحبها محمد الحنفى العمري واولاده  
 الزين

Copyright © King



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد  
واله وصحبه اجمعين أما بعد فهذا ملقط من كتاب المستفي  
المنبه على الاستعداد ليوم المعاد صنفه صفي الله والدين  
احمد بن محمد الحسقلاني معتمدا للنصح والوداد قال رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حصلتان لا شيء افضل  
منهما الايمان بالله تعالى والتفيع للمسلمين وحصلتان لا شيء  
اخر منهن الا شرك بالله تعالى والضرب للمسلمين وعن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بحجة العلماء واستماع  
كلام الحكماء وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنى دخل الغي بلائزاد  
فكانا دخل البحر بلا سفينة وعن عثمان رضي الله عنه طمتم الدنيا  
ظلمة في الخلب وهمم الاخرة نور في القلب وعن على رضي الله  
عنه من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ومن كان في طلب  
المعصية كانت النار في طلبه وعن يحيى بن معاذ رضي الله عنه  
ما عصى الله كرم وما اشر الدنيا على الاخرة حكيم وعن الامام رضي الله  
عنه انه قال من كان راس ماله التقوى كتبت له الحسنات وصفي  
نحو دينه ومن كان راس ماله الدنيا كتبت له السيئات وصفي  
دينه وعن سفيان الثوري رحمه الله عليه كل معصية من الشهوة  
فانه



فانه يوجب غفرانها وكل معصية من الكبائر فانه لا يوجب  
غفرانها الا ان معصية ابلين اصلها من الكبائر فانه لا يوجب  
غفرانها ونزلة ادم عليه السلام لان اصلها من الشهوة  
فانه يوجب غفرانها وعن بعض الزهاد من اذنت  
دنيا وهو يضحك فاذا كان يوم القيمة فان الله تعالى  
يدخله النار وهو يكي ومن اطاع الله ما كيا فالدنالي  
يدخله الجنة وهو ضاحك وعن بعض الحكماء لا تحقرن  
الذنوب الصغار فان شغبت الذنوب الكبار وقال  
صلى الله عليه وسلم لا صغيرة مع الاصل ولا كبيرة مسح  
الا تتغفأر وقيل هم العارف الشايعهم الزاهد الدعا  
الرجال ان هم العارف ربهم وهم الزاهد نفسه وقال بعض  
الحكماء من كرههم ان له وليا اولى من الله تعالى قلت  
معرفته بالله ومن توهم ان له عدوا اعدا من نفسه  
قلت معرفته وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في  
قوله تعالى ظلم الفساد في البر والبحر قال البر هو اللسان  
والبحر هو القلب فاذا فسد اللسان بكت عليه النفوس  
واذا فسد القلب بكت عليه الملائكة وان الشهوة  
تصير المتوكل عبيدا والصبر يهيب العبيد ملوكا الا ترى  
في قصة يوسف ونزلنا وقيل طوى لمن كان عقله  
عقله اميل وهو اه اسير وقيل لمن كان هواه ملوكا  
وعقله اسير وقيل من ترك الذنوب رقى قلبه ومن  
ترك الحرام واكل الحلال صفت فكل له وقيل اكمل العقل



رضوان الله تعالى واجتناب سخط الله تعالى **فصل** لا غربة لنا  
 ضل ولا وطن للجاهل وقيل من كان بالطاعة عند الله قريبا كان  
 كان بين الناس عز **قال النبي** صلى الله عليه وسلم اصل جميع  
 الخطايا حب الدنيا واصل جميع الفتن منع العشر والركوة وقيل  
 المقرب بالذنب والتقصير بذكر محمود والاقرار بالتقصير علامة  
 القبول وقال الشاعر بدينا استغفره قد غره طول الأمل ولم  
 يترد في غفلة حتى دنى منه الاجل الموت يأتي بغتة والقبور  
 صندوق العمل اصبر على هو الهال موت الا بالاجل **باب الثلاث**  
**روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح وهو يتكبر  
 ضيقا لمعاش فكا عما اشكوره ومن اصبح لا مؤالا يباخره  
 فقد اصبحا على الله ساء خطا ومن تواضع لغني لغنايه ذهب  
 ثلثا دينه ومن اهان فقيرا لاجل فقره ذهب ثلثا دينه  
 وعن عمر رضي الله عنه التودد الى الناس نصف العقل  
 وحسن السؤال نصف العلم وحسن التدبير نصف المجتة  
 وعن عثمان رضي الله عنه من ترك الدنيا احبه الله ومن ترك  
 الدنيا فحب احبه المليك ومن حسم الطمع احبه المسلمون  
 وعن علي رضي الله عنه ان من تعلم الدنيا كنفك الاسلام  
 نعمة وان من الشغل بكفك القناعة شغلا وان من العبرة  
 بكفك الموت عبرة وعن داود عليه السلام في الزبور حق على  
 العاقل على ان لا يستغل الا بثلاث تزود لمعاد وتونة لمعاش  
 وطلب للذة في حلال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وثلاث

ثلاث

درجات

درجات وثلاث كفارات فاما المنجيات فحيفة الله تعالى في  
 السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والبصيرة في  
 الفقر والغنا واما المهلكات فتشبع مطامع شهيد وهوى  
 متبع وحب اب المرء بنفسه واما الدرجات فاطعام الطعام  
 واقتناء السلام والصلوة بالليل والناس فيام واما الكفارات  
 فامساك الوضوء في السجود ومشي الاقدام الى الجماعات  
 وانتظار الصلوة الى الصلوة وعن جابر بن عبد الله السلام الله قال  
 يا محمد عش ما شئت فانك ربيت واحبب من شئت فانك  
 مقارقه واعلم ما شئت فانك مجزي به وعن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ثلاث تغفر ظلم الله تعالى تحت العرش  
 يوم لا ظل الا ظله المتوضي في المسح والماشي الى المسجد  
 في الظلم ومطعم الجائع وقيل لا يبرهم لاي شئ اتخذ  
 الله خليلا قال بثلاثة اشيا احقرت امر الله تعالى على  
 امر غيره وما اهممت بما تكفل الله لي وما تعشيت  
 الا مع الضيف وعن الحسن البصري رحمه الله عليه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا ادب له لا علم له ومن  
 لا صبر له لا دين له ومن لا ورع له لا زلفى له عند الله تعالى  
 وروي ان رجلا من بني اسرائيل خرج الى طلب العلم فبلغ الى  
 بيتهم فبعث اليه رسولا فانه فقال له يا فتى ابي اعطك  
 بثلاث خصال فيها علم الاولين والاخرين فقال حق الله  
 في السر والعلانية وامسك اللسان عن الخلق ولا تذكرهم  
 الا بخير وانظر خفيك الذي ناكله حتى يكون من الحلال فامتنع

درجات

ت



العباد وتلاوة القرآن فقال علي رضي الله عنه صدق عثمان الي من  
الله ثلاث الخدمه للصنف والصوم بالصيف والضرب بالسيف  
مبعضهم كذلك فجاوهر بل عليه السلام وقال ارسلني الرب نيارك  
وتعالى لما سمع مقالتهم وامرني ان تسألني عما احب ان كنت  
من اهل الدنيا فقال ما تحب ان كنت من اهل الدنيا فقال ارشاد  
الضالين ومؤنسة الغريبين والفاشرين ومعاونة اهل الحيا  
المعسرين وقال جبريل عليه السلام يحب الرب رب العزة جلا  
جلاله من عبادة ثلاث خصال بدل الاستطاعة واليكاء عند  
الدائمة والصبر عند الفاقة وعن بعض الحكماء من اعظم بعقله  
زل ومن استغنى بماله قل ومن اعز مخلوق ذل ومن ابن عيينه  
رضي الله عنه من احب الله تعالى احب من احب الله تعالى ومن احب من  
احب الله تعالى احب ما احب في الله تعالى ومن احب ما احب في الله  
تعالى احب ان لا يعرفه الناس وعن النبي صلى الله عليه وسلم صدق  
الحبة في ثلاث خصال ان يختار كلام حبيبه على كلام غيره ويختار  
مجالسة غيره حبيبه على مجالسة غيره ويختار رضا حبيبه على  
رضا غيره وعن النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة الموصي  
فغير محروم وان كان ملك الدنيا والمطبخ مطاوع وان كان ملوكا  
والفانح عني وان كان جابجا وعن ابن سليمان الداراني اصل كل خير  
في الدنيا والآخره الخوف من الله تعالى ومقتاج الدنيا التبع ومقتاج  
الآخره الجوع وقيل العبادة حرفة وحانوتها الخلوه ونحوها الجنة  
وراس مالها التوكل باب الرابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله قال

الله قال لا يدرى رضي الله عنه يا ابا ذر جدي السفينة فان البحر  
غريق وهذا الزاد كما ملا فان السفينة جدي وحق الحمل فان العبقة  
كؤود وصعب شديد واخلص العمل فان التاقد يصير  
وعن عبد الله بن المبارك من صلى كل يوم اثني عشر ركعة فقد  
اكدى حق الصلوة ومن صام من كل شهر ثلثه ايام فقد ادى حق  
الصيام ومن قرأ كل يوم مائة ايه فقد ادى حق القرآن ومن تصدق  
في كل يوم جمعة بدرهم فقد ادى حق الصدقة وعن هاشم الاصم  
رحمة الله عليه من الدعي اربع بلا اربع فدعواه كذب من ادعى  
حب الله ولم ينته عن المحارم فدعواه كذب ومن ادعى حب النبي  
عليه السلام وكفر الفجار والمساكين فدعواه كذب ومن ادعى حب  
الجنة ولم يتصدق فدعواه كذب ومن ادعى خوف النار ولم  
ينتبه عن الذنوب فدعواه كذب وعن بعض الحكماء حين  
سئل كيف انت فقال ابي مع المولى على موافقه ومع الناس  
مع الخالفه ومع الخلق مع النصيحة ومع الدنيا مع الضرر ومع  
وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله عليه ان رجلا حكما جرح الاحاديث  
فاختار منها اربعين الفا ثم اختار منها اربعين الفا ثم اختار  
منها اربع مائة ثم اختار منها اربعين ثم اختار منها اربعة كلمات  
احداها لا تتقن بامرأة على كل حال والثانية لا تغترت بالمال  
على كل حال والثالثة لا تجمل بعدك ما لا تطيقه والرابع لا تشجع  
من العلم ما لا يتفهمك وعن عمر رضي الله عنه والله ما ابتليت بعبادة  
الا كان لله علي فيها اربعة نعمة اولها اذا لم تكن في الدنيا والثاني  
اذا لم اكن اعظم فيها والثالث اذا لم اكن احرم فيها الرضا فيها



والرابع اني امر جوار الثواب عليها وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال ان الله يحتج على يوم القيمة بأربعة انفس على اربعة  
اجناس من الناس على الاغنيا بسلمين عليه السلام وعلى  
العبيد بيوسن عليه السلام وعلى المرضى بانيوب عليه السلام  
وعلى الفقير بعيسى عليه السلام وعن سعد بن بلال رحمه الله  
عليه ان العبد اذا ذنب ذنبا من الله كعبا عليه بأربعة  
خصال احدها لا يحى عنه الرزق ولا يحى عليه الفضة ولا  
يظهر عليه الذنب ولا يعاقبه عاجلا وعن حامد اللخاف  
رحمة الله عليه طلبنا اربعة في اربعة فاحطنا بطرقها فو  
جدناها في اربعة اخرى طلبنا الغنى في المال فوجدناه  
في القناعة وطلبنا العزة في الاحسان فوجدناه في  
في التقوى وطلبنا الراحة في كثرة المال فوجدناه في  
قلة المال وطلبنا اللذات في النعمة فوجدناه في البدين  
الصحيح وقال ابو نواس الحكيم شعرا ذنوبي ان فكرت فيها  
كثيرة ورحمة ربي من ذنوبي اكثر وسع وما طمعت في صالح  
ان علمته وكنتي في رحمة الله اطع هو الله مولاي ملكي  
وخالقي واني له عبد فقير واخضع وان يك غفرا فاذنك  
رحمة وان يكن الاخرى فما انا اصنع وفي الزبور اوحى الله سبحانه  
الى داود النبي ان العاقل الحكيم لا يخلو من اربع ساعات  
ساعة فيها ينال ربه وساعة فيها يحاسب نفسه وساعة  
فيها يجتبي الى اخوانه في الدين ويخبرونه بعبوديه وساعة  
فيها يحكي بين نفسه وبين لذاتها الحلال وقال صلى الله عليه

وسلم

وسلم اذا مات حامل القرآن اوحى الله الى الارضين قال انا كلين  
لحمه فتقول الارض كيف اكل لحمه وكلامك في قلبه والله الموفق  
وقال بعض الحكماء جمع العبادات من العبودية اربعة الوفاء بالعهد  
والمحافظة بالحدود والصبر على المنقود والرضى من الحلال بالموجود  
باب الخامس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اهان  
خمسة خمس خمسة من استخف بالعلماء خمس الذين ومن استخف  
بالامراء خمس الدنيا ومن استخف بالحيوان خمس المناقع ومن استخف  
بالقرباء خمس المودة ومن استخف بالله خمس طيب المعيشة  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعطي الله لاحد خمس الا وقد اعد  
له خمس اخرى لا يعطيه الشكر الا وقد اعد له الزيادة ولا يعطيه  
الدعاء الا وقد اعد له الاستجابة ولا يعطيه الاستغفار الا وقد  
اعد له العثرات ولا يعطيه التوبة الا وقد اعد له القيور ولا  
يعطيه الصدقة الا وقد اعد له التقليل وعن جمهور العلماء  
رحمة الله عليهم ان الله تعالى اكرم نبيه بخمس كرامات بالاسم  
والجسم والعطاء والرضاء والخطا اما الاسم فتأداة بالرسالة  
وتم بتأديه بالاسم كما في جميع الانبياء واما الجسم فاجاب  
هو بنفسه عنه ولم يفعل ذلك لسائر الانبياء واما العطاء  
عطاء بلا سوال واما الخطا فذكر الله العفو قبل ذنبه  
قال عفي الله عنك واما الرضى لم يرد عليه فدية ولا صدقة  
ولا نفقة لما ردها على سائر الانبياء وعن عبدالله بن عمر  
العاصم رضى الله عنهما خمس من كن فيه كان سعيدا اولها ان  
يذكر الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتا بعد

د



وقت واحد انبلي ببليّة قال ان الله وانا الله راجعون  
 واذا اصابه نكروة فله قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 واذا اعطي نعمة قال الحمد لله شكرا للنعمة واذا ابتداء  
 في شيء قال بسم الله الرحمن الرحيم واذا فرط في شيء قال  
 استغفر الله العظيم واتوب اليه وعن شقيق البليغي  
 رحمه الله عليه اختار الفقراء خمسة واختار الاغنياء خمسة  
 اختار الفقراء راحة النفس وفراغة القلب وعبودية  
 الرب وخفة الحساب والدرجة العليا واختار الاغنياء  
 تعب النفس وشغل القلب وعبودية الدنيا وشدة  
 الحساب والدرجة السفلى وعن عبد الله الاونطاني  
 رحمه الله عليه خمس هن ذوا القلب مجالسة الصالحين  
 وقرأة القرآن وخلأ القلب وقيام الليل والتضرع  
 عند السرور وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في جمع  
 المال خمس خصال العناء في جمعه والشغل عن ذكر الله  
 محابا صلاحه والخوف من سالبه وسارقه واحتمال  
 اسم النجبال لنفسه ومغامرة الصالحين لاجله وقال  
 في تفسيره خمسة اشياء راحة النفس من طلبه والفراغة  
 لذكر الله تعالى من حفظه ولا خوف من سالبه وسارقه  
 واكتساب اسم الكرم لنفسه ومصاحبة الصالحين  
 لغفرته وعن سفيان الثوري رحمه الله عليه لا يجمع في  
 هذا الزمان لاحد مال الا وعنده خمس خصال طول الليل  
 وعرض غالب وشح شديد وقلة الورع وشيان الاخره  
 وقال

البليغي

وقال حاتم الاصح رحمه الله عليه العجلة من الشيطان الا  
 في خمس مواضع فاتها من سنة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اطعام الضيف اذا نزل ونجها من الميت اذا مات  
 وتزويج البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجب  
 والتوبة من الذنب اذا فرط وقال محمد بن الدوري شقي  
 ابليس لعنة الله عليه خمس خصال لم يقربا للذنب ولم يندم عليه  
 ولم يلهم نفسه ولم يعزم على التوبة وقسط من رحمة الله تعالى  
 وسعد ادم عليه السلام خمس خصال اقربته اليه وتقدم عليه  
 وتلازم نفسه واسرع في التوبة ولم يقنط من رحمة الله وعن  
 شقيق البليغي رحمه الله عليه انه قال عليكم خمس خصال  
 فاعملوا بها ادعوا الله بقدر حاجتكم اليه وخذوا من الدنيا  
 بقدر غمركم فيها واذا تدبوا الى الله تعالى بقدر طاعتكم عذابه  
 وتزودوا بقدر مسكنكم في القبر واعملوا للمجنة بقدر ما  
 تريدون فيها المتخام وقال عمر رضي الله عنه رايت جميع  
 الاخوان خلايا فلم ارجع الا افضل من حفظ اللسان ورايت  
 جميع الملباس فلم ارجع الا افضل من الورع ورايت جميع  
 المال فلم ارجع الا افضل من القناعة ورايت جميع البر  
 فلم ارجع الا افضل من الرحمة ورايت جميع الاطعمة فلم ارجع  
 طعاما الا الذي من العبر باب السداسي قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ست اشياء لو كان هن عربة في سعة موا  
 طن المسجد غريب فيما بين قوم لا يصلون فيه والمصطفى



غريب بمنزل قوم لا يعرفون فيه والقران غريب في جوف  
 فاسق والمرأة المسلمة غريبة في يد رجل ظالم نسبي الخلق  
 والرجل المسلم غريب في يد امرأة ترديته سيئة الخلق والعالم  
 غريب بين قوم لا يسمعون اليه ثم قال عليه السلام فان الله  
 تعالى لا ينظر اليهم يوم القيمة نظر رحمة وقال علي رضي الله عنه  
 وكرم وجهه ان من جمع ست خصا لم يدع المحنة مطلبا  
 ولا عن النار مهربا ولها عرف الله تعالى فاطاعة وعرف  
 الشيطان فحصاد وعرف الاخرة فطلبها وعرف الدنيا  
 فرقصها وعرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاجتنبه واتقاه  
 قال صل البصرى رحمه الله عليه لولا الابدال لحسفت الارض  
 وما فيها ولولا الصالحون لهلك الظالمون ولولا العلماء  
 لصارت الناس كلهم كالبهائم ولولا السلطان لهلك بعضهم  
 بعضا ولولا الحقا تحريت الدنيا ولولا الزبح لانت كل شئ  
 باب السامعي روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال سمعة نفر ظلمهم الله تحت ظله ستة  
 يوم لا ظلا الا ظله اولهم امام عادل وشاب نشا في طاعة  
 الله تعالى ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية  
 الله ورجل فليه معلق بالمساجد ورجل تصدق بصدقة  
 لم تعلم شيئا له ما صنعت بعينه ورجلان خابان في  
 الله ورجل دعته امرأة ذات نسب وجمال الى نفسها  
 فابى وقال اني اخاف الله رب العالمين وقال عمر رضي الله عنه

من

المسجد

منكر

من اكثر ضحكته قلت هيبته ومن اكثر مزاحه استخف به ومن اكثر  
 مشاقر به ومن اكثر كلامه اكثر سقطه ومن اكثر سقطه قل حياؤه  
 ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات  
 قلبه دخل النار وقال عثمان رضي الله عنه في قوله تعالى وكان  
 نخلة كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال اكثر لو ح من ذهب وعليه  
 سبعة اسطر يكون به احداها عجبت لمن عرف الدنيا سريعة  
 الزوال وهو يرقب فيها وعجبت لمن عرف الموت وهو يضحك  
 وعجبت لمن عرف الجنة يقينا وهو يستريح بالدنيا وعجبت  
 لمن عرف الله يقينا وهو يستريح بذكر غيره وعجبت لمن عرف  
 الشيطان فاطاعه وعجبت لمن عرف ان الاموال بالافراد  
 وهو يفتنم بالغايب وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل يوصيني جبريل  
 عليه بالخارج حتى ظننت انه يجعله وارثا وما نزل يوصيني  
 بالسواك حتى ظننت انه من الفرائض وما نزل يوصيني  
 بالنساء حتى ظننت انه سيحرم طلاقهن وما نزل يوصيني  
 بالملوك حتى ظننت انه سيجعل لهم يعقوبون فيه  
 وما نزل يوصيني بصلاة الجماعة حتى ظننت انه لا يقبل  
 الله سجدة الا في صلاة الجماعة وما نزل يوصيني بقيام  
 الليل حتى ظننت انه لا نوم في الليل وما نزل يوصيني بذكر الله



سمح حتى ظننت انه لا ينفع قعد الابه باب الثاني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ثمانية اشياء لا تتبع من ثمانية  
 العبي من النظر والارض من المطر والانت من الذكر  
 والعالم من العلم والسائل من المسئلة والحريص من اجمع  
 والبحر من الماء والنار من الخطب وقاد ابوبكر الصديق  
 الصديق رضي الله تعالى عنه ثمانية اشياء من العفاف زين  
 الغفر والسكور زين الغنى والصبر زين البلاء واليقواض  
 زين الحسب والحلم زين العالم والتذلل زين المتعلم  
 وكثرة البكاء زين الخوف وترك المن زين الاحسان والخشوع  
 زين الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون العبد مؤمنا  
 في السما ولا في الارض مؤسا حتى يكف عن وصول ولا يكون مؤمنا  
 وصولا حتى يكون مسلما يسلم الناس من يده ولسانه ولا  
 يكون مسلما من لسانه حتى يكون عالما ولا يكون عالما حتى  
 يكون عاملا بالعلم ولا يكون عاملا بالعلم حتى يكون زاهدا  
 ولا يكون زاهدا حتى يكون ورعا ولا يكون ورعا حتى  
 يكون متواضعا ولا يكون متواضعا حتى يكون عارفا  
 بنفسه ولا يكون عارفا بنفسه حتى يكون عافيا في كلام  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قسم الله نورا لعباده خيرا  
 من العقل ونور العاقل خير من عبادة الجاهل والعاقل

المنتظر  
 قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم العافية على عشرة اوجه خمسة في الدنيا  
 وخمسة في العقبى فاما التي في الدنيا العلم والعبادة والزرق  
 من الحلال والصبر على الشدة والشكر على النعمة واما التي  
 في العقبى فانه باثني مائة الموت بلطف ورحمة ولا يروغة منكر  
 وكثير في القبر ويكون من الفرح الاكبر وتحتي سياته وقبل  
 حسنة ويمر على الصراط كالبرق اللامع ويدخل الجنة بالسلامة  
 وقال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان يفعل عشرة اشياء استغفر  
 باللسان وتداية بالقلب واغلاق البدن والعزم على ان لا يعود ابدا  
 وحسب الاخرة وبعض الدنيا وقلة الاكل والشرب وقلة الكلام حتى  
 يتسع بالعلم والعبادة وقلة الشغل حتى يتفرغ بالعمل والطاعة وقلة  
 النوم قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهيجون وبلا شجارهم يستغفرون  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر ضحك عوقب بعشر عقوبات  
 اولها موت قلبه وينذهب الماعن وجهه ويشتم به الشيطان ويغضب  
 عليه الرحمن ويناقش يوم القيمة ويعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم القيمة ويلعنه المليك ويفضه اهل السموات والارضين وينسى  
 كل شي منظم وينقض يوم القيمة وقال ابن ماجة عن ابي بصير  
 بعض الملوك حسان من الحكماء والعلماء فامرهم ان يتكلموا كل واحد منهم كلمة  
 قال كل واحد منهم حكيم فصارت عشرة امثال اول فقال الخائف افسن



وأمنه كفره من المخلوق عتق وخوفه رقا وقال الثاني الرجاء  
 من الله تعالى غناء لا يضرة فقره لياس عنه فقر لا ينفع معه  
 غنى وقال الثالث لا يضرم غنى القلب فقر الكيس ولا ينفع  
 فقر القلب مع غنى الكيس وقال الرابع غنى القلب مع اجود يزاد  
 غنى ولا يزاد فقر القلب مع غنى الكيس الا فقره لا يزاد غنى  
 القلب مع فقر الكيس الا غنى وقال الخامس اخذ القليل من الخير  
 خير من ترك الكثير من الشر وترك الجمع من الشر خير من اخذ  
 القليل من الخير وقال حسن البصري رحمه الله عليه يوما انا اطوف  
 في اترقة البصر واسواقها مع شاب عابد فاذا اصنابطيب  
 وهو جالس على كرسي وبين يديه رجال ونساء وصبيان بايديهم  
 قوارير فيها الماء وكل واحد منهم يستوصف دواء قال فتقدم  
 الشاب الى الطبيب فقال ايها الطبيب هل عندك دواء يغسل  
 الذنوب ويشفي مرض القلوب قال نعم قال هات قال خذ  
 من عشرة اشياء اخذ عرق شجرة الفخر وورق شجرة التواضع  
 فاجعل فيها هليلج النوبة واطرحها في ها وان الرضا فاستحقه  
 بمخل القناعة واجعله في طنجير التقوى وضرب عليه ماء الحياء  
 واغليه بنار المحبة واجعله في قدح الشكر واسربه بالحقنة الحمل  
 فانك ان فعلت ذلك فانه ينفعك من كل داء وبلاء في الدنيا والاخرة  
 قال رسول



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للدخول في المسجد  
 عشرة خصال اولها ان يتعاهد خفيه او تعلية وان  
 يبدأ برجله اليمنى واذا دخل يقول بسم الله الرحمن الرحيم  
 لبسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعلى الملائكة وان يقول اللهم افتح لي ابواب  
 فضلك وابواب رحمتك انك انت الوهاب وان يسم على اهل  
 المسجد وان يقول اذا لم يكن احد في المسجد احذ السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين وان لا يمر بين يدي المصلي وان  
 لا يعمل بعمل اهل الدنيا وان لا يتكلم بكلام اهل الدنيا وان لا  
 يخرج حتى يصلي ركعتين وان لا يدخل الا بالوضوء وان  
 يقول اذا قام للصلاة سبحانك اللهم وبحمدك الشاهد  
 ان لا اله الا انت السميع العليم والتوب اليك ومن ابراهيم  
 بن ادهم رحمه الله عليه حبي سألوه عن قوله تعالى ادعوني  
 استجب لكم وحي لدعوه ولا يستجيب لنا فقال قلواكم  
 مائت عن عشرة اشياء اولها انكم عرفتم الله تعالى ولم  
 تؤذوا احداه وقرأتم كتاب الله تعالى ولم تعملوا به وادعيتهم  
 عداوة الشيطان واليهتموه وادعيتهم حب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته وادعيتهم حب الخلق  
 ولم تعملوا لها وادعيتهم خوف النار ولم تنتهوا عن الذنوب  
 وادعيتهم ان الموت حق ولم تستعدوا له وانتظمتهم بعباد  
 غيركم ونسيتم عيوب انفسكم وتاكفون برؤف الله ولا



تشكرون وتدقون موتاكم ولا تعتبرون وقال بعض الحكماء  
 طلبت عشرة في عشرة موطن فوجدتها في عشرة أخرى  
 طلبت الرفعة في التكبر فوجدتها في التواضع وطلبت  
 الحفاضة في كثرة الصلوة ووجدتها في الورع وطلبت الراحة  
 في الحرص ورغبت في الدنيا فوجدتها في الزهد وطلبت  
 نور القلب في صلاة النهار علا بنيه فوجدتها في صلاة الليل  
 يسرا وطلبت نور القميه في الجود والسخاء فوجدتها في العيش  
 والبقي في الصوم وطلبت الجوار على الصراط في ترك النحل  
 فوجدتها في الصدقة وطلبت النجاة من النار في المنان  
 حاة فوجدتها في ترك الشهوات وطلبت حب الله تعالى  
 في حب الصالحين فوجدتها في ذكر الله تعالى وطلبت العافية  
 في الدنيا في الجامع فوجدتها في العزلة وطلبت نور  
 القلب في المواعظ والقراء فوجدتها في التفكير واليكاء  
 وقال بعض الحكماء عقي الدنيا زوال وعقي الآخرة بقاء وعقي  
 الحيات الموت وعقي الطعام المزابل وعقي الجمع الحساب  
 وعقي العماره الخراب وعقي الظلم العذاب وعقي الشغل  
 الشقات وعقي التائب الغفران وعقي الذنب التوبه  
 الخذلان وعقي الزهد الرضوان وقال عقي كل شيء الهلاك  
 ما سواه وباخلا وجه الله تعالى لقوله تعالى كلاسي هالك الا  
 وجهه له الحكم واليه ترجعون قال بعض الحكماء اشتغلت  
 بتكرار الله يا بركة النساء اذ لها ان الله خلقني من  
 الخلق ورايت بني آدم اكرم الخلق فجعلني الله من بني آدم  
 والثاني

والثاني رايت افضل الرجال على النساء فجعلني الله من الرجال  
 والثالث رايت الاسلام افضل الاديان واحبها الى الله تعالى  
 فجعلني الله مسلما والرابع رايت امة محمد صلى الله عليه وسلم  
 افضل الامم فجعلني الله تعالى من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقال  
 الخلف عشرة اجزا تسعة منها شيطانات واجن وواحد منها  
 الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة وعشرين صنفا فاما  
 الماويه منها واجن ويا جوح والخمسة والعشرون من ساير  
 الخلق فاثنا عشر من ذلك الروم والجزيرة والسقلا  
 وسنه منها في المغرب النبط والحباش والريخ وستة في  
 المشرق الترك والخلنج وخابان وهر وهر وكرهاك  
 وفرج فهو لايع كفار ومصيرهم الى النار ويبقى صنف  
 واحد من المسلمين من مائة وخمسة وعشرين ثم ان المسلمين  
 افرقوا على ثلاثة وسبعين فرقة اثنا وسبعون كلهم  
 اهل الهوى والبدعه ومصيرهم الى النار والواحدة الى  
 في الجنة فالواجب على من كان مؤمنا ان يحمدا الله تعالى على  
 هذا ويعرف نعمته ويعلم ان الله تعالى قد اختار من جملة  
 الخلايق وجعل من صنف المؤمنين ويقال الشكور على وجهين  
 شكور عام وشكور خاص فاما الشكور العام فهو الحمد باللسان  
 وان يعترف بان النعمة من الله تعالى واما الشكور الخاص فهو  
 الحمد باللسان والمعرفة بالقلب والخدمة بالاركان وحفظ



اللسان وسائر الجوارح عما لا يحل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله تعالى خلق في الارض القائمة من الخلق ست مائة  
 منها في البحر واربعمائة منها في البر قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى خلق ارضا بيضاء مثل الدنيا ثلاثين  
 مرة مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما هي مثل ايام الدنيا ثلاثين  
 مرة محشوة فيها خلق من خلق الله تعالى لا يعصون الله طرفة  
 عين قيل يا رسول الله امن ولد ادم هذا فقال لا يعلمون  
 ان الله خلق ادم قالوا يا رسول الله فارين ابليس منهم  
 قال لا يعلمون ان الله خلق ابليس ثم قرأ النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويخلق ما لا تعلمون رواه ابن عباس رضي الله عنهما  
 فاستوسع مملكة الله عز وجل وانا الشاهد بما شهد الله  
 به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله ود  
 بعه ان الدين عند الله الاسلام والاسلام بالصواب تحت



المكتبة الوطنية  
 ما خبها من الكتب النادرة والاولاد  
 الرب الوهاب